

الممارسة الرياضية وأهميتها في دمج المعاقين

جامعة أم البواقي

أ. بشير حسام أ. قلاتي يزيد أ. مرابط مسعود

مقدمة ومشكلة البحث:

إن لدمج وتأهيل المعاقين بالمجتمع قيمة اجتماعية وتربوية وذلك من أجل مساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم ومشاركة أفراد المجتمع لإيجاد العمل المناسب لهم لتخفيف عبء الحياة عليهم مما يساعد على تأقلمهم وتغيير نظرتهم من حالة الهبوط إلى الأمل المصحوب بالرغبة والحافز لبدء حياة جديدة. وهنا تحتل الرياضة وأنشطتها مكاناً خاصاً ومهماً للفئات الخاصة لأنها تسعى لتحقيق رفع قدراتهم وإمكاناتهم الفكرية والجسمية وتأهيلهم تأهيلاً يضمن إعدادهم الإعداد التربوي الصحيح وفق الفلسفة التي تتبناها التربية البدنية إضافة إلى أنها تعتبر الميدان الذي يسعى المعاق من خلاله التقرب من المجتمع ليقضي بذلك على حالات العزلة والإنفراد التي تواجهه جراء إعاقته. ولقد دلت التجارب (إنه كلما انغمز المعاق في أداء الفعاليات الرياضية اكتسب خبرات متنوعة وهذا بدوره يؤدي إلى اكتسابه العادات الاجتماعية المرغوبة) 9-112. مروان عبد المجيد إبراهيم 2007.

وإن من أبرز المشاكل التي يعاني منها المعاقون هو عدم اندماجهم في المجتمع وتفاعلهم معه وأن عملية تفاعل واندماج المعاقين بالناس لها أهمية كبيرة في حياتهم النفسية والاجتماعية وهذا ما يؤكد بوميراري (1964 Bomerary) (إن للمعاقين المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالشخص العادي كي ينمو بديناً واجتماعياً وعقلياً) 15-96.

إن رياضة المعاقين هي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها وهي ظاهرة حضارية تعبر عن المجتمع المتطور لتؤدي دورها الإيجابي وتساعد في عملية التطور بقدر ما تسمح به قدراته وهنا يذكر مروان عبد المجيد إبراهيم 2002 بأنه (من المهم جعل المعاقين متجاورين أو متقاربين لكي تتاح لهم الفرصة للتنافسهم حيث تعمل على رفع روحهم المعنوية وهذا يأتي من خلال برامج وأنشطة التربية الرياضية) 9-126.

1. أهداف البحث

يهدف البحث للتعرف على ما يلي:

دمج الفئات الخاصة بالمجتمع من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .

2. فروض البحث

ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على دمج المعاقين مع المجتمع .

3. مجالات البحث

• المجال المكاني

مراكز المعاقين بولايات الشرق المشمولة بالبحث :ام البواقي،باتنة،سوق اهراس،خنشلة،قسنطينة،عنابة، الطارف، تبسة، برج بوعريريج، سطيف، القالة .

• المجال الزمني

للفترة من 15 - 2008/6 - 2008/11/1 .

• المجال البشري

عينة من المعاقين لبعض ولايات الشرق وقد تراوحت أعمارهم بين 25 - 40 سنة .

الدراسات النظرية

2 - 1-الإعاقة : مفهومها ، معاييرها ومظاهرها:

(تعني الإعاقة أن هناك انحرافاً ما في الفرد يحول بينه وبين الاستفادة الكاملة من البرامج والخدمات التعليمية التي تقدم لعامة أفراد المجتمع ممن هم في مثل سنه مما يقتضي أن تقدم لهذا الفرد خدمات خاصة وبرامج خاصة وقد ينحرف فرد انحرافاً ملحوظاً عن غالبية أفراد سنه من ناحية بدنية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية) 8 - 68. ويترب على ذلك أن هناك معاقين بديناً بسبب عجز بدني أو عاهة بدنية واضحة غيرهم معاقين عقلياً بسبب قصورهم العقلي الواضح آخرين معاقين انفعالياً واجتماعياً بمعنى أنهم يعانون من اضطرابات سلوكية ننأى بهم بعيداً عن السلوك المعتاد لأغلب الأفراد في المجتمع ممن هم في نفس مرحلة نموهم.

ولا شك أن أنواع الإعاقة لها أبعاد النمو في شتى جوانبه و نواحيه مما يستدعي لمعالجة خاصة لكل شكل من أشكال الإعاقة. لا يوجد اتفاق تام حول تعريف هذه الكلمة حيث أن مختلف الظروف والعوامل الاجتماعية والثقافية والدينية تؤثر في تعريفها.

(والمعاق غالباً هو شخص فقد نصيباً من قواه الجسمية أو العقلية أو النفسية أو بعضاً من هذه القوى إلى درجة تحول بينه وبين رعاية نفسه والقيام بمسؤولياته الاجتماعية) 17 - 38 والإنسان الذي يفقد نصيباً من قدرته الجسمية أو العقلية أو النفسية دون أن يؤثر ذلك تأثيراً مباشراً على قيامه بمسؤولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين قد لا يعتبر معاقاً فالضرر في حد ذاته لا يشكل إعاقة للفرد فالإعاقة إذن أمر نسبي قد يكون الفرد معاقاً في عمل ما وغير معاق في عمل آخر ، فإذا كانت إمكانياته الجسمية أو العقلية أو النفسية لا تسمح له بالقيام بعمل معين بالاتفاق والجودة

المطلوبة فإنه يصبح معاقاً بالنسبة لهذا العمل فإذا كان عمل الفرد يحتاج مثلاً إلى حدة في البصر وقوة غير عادية في النظر ثم فقد هذه القدرة فإنه سيصبح معاقاً بالنسبة لهذا النوع من العمل.

• حجم الإعاقة و واقع المعاقين في الوطن العربي:

وضع المعاقين في الوطن العربي ليس بأحسن من وضعهم في بقية بلدان العالم سواء من حيث عددهم وتوزيعهم على مختلف الإعاقات البدنية والحسية والعقلية والكلامية والنفسية والاجتماعية أو من حيث ما يلقونه من رعاية ومساعدة خاصة.

وعلى الرغم من أنه لا توجد إحصاءات دقيقة عن حجم الإعاقة والمعاقين في الوطن العربي لأسباب كثيرة قد يكون من بينها:

الإحجام عن التصريح بالإعاقة/ عدم إطلاع جامعي الإحصاء على مشاكل الإعاقة فإن جميع المعطيات والظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تؤكد أن نسبة المعاقين في الوطن العربي عالياً جداً فإذا أخذنا بأكثر من النسب تواضعاً وهي نسبة 10% الذي قدرته منظمة الصحة العالمية وبكل تأكيد أن عدد المعاقين ككل وعدد منهم في سن الطفولة والشباب في الوطن العربي فقد زاد خلال السنوات الثماني الماضية عن التقديرات السابقة تبعاً للزيادة السكانية العامة في الوطن العربي في تلك الفترة وكثرة الحروب والحوادث .

• تصنيف الإعاقة:

تصنف الإعاقات حسب نوعها والطبيعة الغالبة عليها إلى الفئات التالية:

أ/ إعاقات جسمية تتصل بالجسم وما به من أجهزة مختلفة ويدخل تحت هذه الفئة أو الفصيلة جميع الإعاقات العصبية والمخية والعضلية والعظمية والوعائية والغددية والهضمية وما إلى ذلك:

ب/ إعاقات الحواس العليا التي يدخل تحتها فقدان البصر أو ضعفه وفقدان السمع أو ضعفه

ج/ إعاقات عقلية ترتبط أساساً بضعف القدرات العقلية ويدخل تحتها التخلف العقلي بدرجاته المختلفة

د/ إعاقات تتعلق بالقدرة الكلامية واللغوية ويدخل تحتها عيوب النطق والكلام والتخاطب واضطرابات القراءة والكتابة.

• نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين:

لقد تطورت نظرة المجتمع إلى الإعاقة والمعاقين نتيجة للحروب والكوارث التي ألمت بالعالم والتي نتج عنها الملايين من المعاقين فبعد أن كانت النظرة سلبية أصبحت نظرة إيجابية. ومن تواجد هامشي خارج المجتمع إلى تواجد فعلي وفعال بتأهيلهم لوظائف ومهن جديدة تتناسب وإمكاناتهم ما بعد الإعاقة. كما اهتمت الحكومات ببذل جهودها لرعاية المعاقين وتدريبهم و توظيفهم من

خلال العديد من الهيئات والوزارات الرسمية والأهلية الخيرية قدمت لهم العديد من الأنشطة الرياضية والترويحية ولم يعد المعاق في انتظار عطف أو شفقة بل في حاجة إلى تفهم ومعاونة لقدراته الشخصية ما بعد الإعاقة.

• اندماج المعاق في المجتمع

الاندماج في المجتمع هو تمكين المعاق من تطوير قدراته قصد التمكين من الانسجام والتفاعل مع المجتمع الذي ينتمي إليه. حيث الغاية من الاندماج الاجتماعي للمعاق إخراجه من العزلة التي كان يحبس نفسه فيها أو يحبسها في وسطه العائلي. فالاندماج الاجتماعي هو تمكين المعاق من ممارسة مهنة تراعي قدراته الفطرية ويراعي إعاقته يستطيع بفضلها من الإسهام في الإنتاج والخروج من البقية المتبقية سواء أكانت مادية أو معنوية والتي كان المعاق يعانيها غير أن الاندماج الاجتماعي يتجاوز بكثير مفهوم تعليم المعاق ليشمل مفهوماً هاماً جداً ألا وهو حصول المعاق على الاكتفاء الذاتي ثقافياً واقتصادياً وشخصياً حيث إن اكتساب المهنة يستوجب من المعاق بذل الجهد لاقتناء المعلومات الأساسية التي تستخدم المدارك الذهنية.

• مشاكل اندماج المعاقين بالمجتمع:

يذكر الباحث بعض مشاكل اندماج المعاقين بالمجتمع كالآتي:

أ/ حرمان المعاقين من الدراسة بسبب صعوبة الحركة وعدم عناية بعض أولياء أمورهم بقضية تعليمهم

ب/ نقص خدمات التوجيه والإرشاد النفسي لمن يكمل دراسته أو تدريبه من المعاقين حتى يمكن إلحاقهم بعمل مضمون أو بدورات تخصصية أو عالية

ج/ عدم توفر أماكن العمل المناسبة للمعاقين ونقص الفرص الكافية للحصول على عمل منتج

د/ عدم ضمان حق العمل لشديدي الإعاقة أو شديدي التخلف الذهني في أماكن تتوفر فيها وسائل الأمن والحماية

هـ/ عدم توفر فرص التعليم لمن يريد من المعاقين الذين تتوفر لديهم القدرة وعدم توفر التسهيلات الملائمة لظروف إعاقاتهم

و/ عدم توفر فرص التدريب أثناء العمل للمعاقين للرفع من مستوى كفاءتهم الإنتاجية وفتح باب الترقى أمامهم.

ز/ عدم إتاحة الفرصة للمعاقين بالقدر الكافي لمناقشة القرارات التي تخصهم والمتعلقة بشؤونهم

ح/ عدم اتخاذ اللازم للتسهيل من المعاقين في ارتياد الأماكن العامة عن طريق تنفيذ ما جاء في التوصيات الخاصة بذلك والتي تقصد مساعدة المعاقين في التغلب على مشاكل السلالم والأبواب ومواقف السيارات وغيرها.

• الألعاب الرياضية للمعاقين

• مدخل تاريخي لرياضة المعاقين:

يعود الفضل لظهور رياضة المعاقين إلى لودفج جوتمان الطبيب والجراح الانكليزي الذي كان يعمل في مستشفى استوك مانديفيل بانكلترا، وكان متخصصاً بإصابات العمود الفقري وحالات الشلل بأنواعه، وقد أقيمت أول بطولة تنافسية للمعاقين عام 1948 بانكلترا وفي مدينة ستوك مانديفيل بالتحديد. لقد أجمل لودفج جوتمان عام 1956 رسالته حول أهمية وأهداف رياضة المعاقين وعلقها بالصالة الرئيسية في استاد ستوك مانديفيل بانكلترا تنص على "إن هدف ألعاب ستوك مانديفيل هو انتظام المشلولين من رجال ونساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وإن روح الرياضة الحقبة التي تسودهم اليوم سوف ترجى الأمل والإلهام إلى آلاف المشلولين.. وليس هناك أعظم عوناً يمكن تقديمه للمجتمع من المشلولين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة والتفاهم بين الأمم) لقد نظم لودفج جوتمان عام 1948 ألعاب المعاقين في مدينة استوك مانديفيل عندما اشترك فريق مكون من 18 مشلولاً من قدامى المحاربين القدماء منهم سيدتان في مسابقات دولية بالرماية وقد أضيفت إليها ألعاب أخرى في السنوات التالية كالبولينغ وكرة السلة على الكراسي المتحركة وألعاب الميدان والمضمار والسلاح والسباحة وتنس الطاولة ورفع الأثقال) 19- 38.

ومع زيادة انتشار ازدهار الرياضة في الخمسين عام الأخيرة وما واكبه من تقدم وتطور في علم الطب الرياضي الحديث أصبح بإمكان المعاقين بمختلف صنف الإعاقة الشديدة أن يمارسوا أنواع الرياضة المناسبة إليهم وذلك في تدريبات منتظمة ومكثفة نسبياً تستهدف استخدام قابليتهم وطاقتهم الحيوية للتغلب على الآثار السلبية للإعاقة ولموازنة العجز الجزئي الحادث لها. لقد تم تأسيس الاتحاد العربي لرياضة المعاقين في العراق حيث كان مقره بغداد عام 1978 وفي عام 1992 انتقل مقره إلى تونس وأصبح باسم الاتحاد العربي لرياضة الفئات الخاصة.

• الأهمية التنموية والتربوية للألعاب الرياضية للمعاقين:

لقد أدركت الدول المتقدمة في عصرنا الحديث أهمية رعاية المعاقين والعناية بهم وخصصت لهم أكبر الاهتمامات بل لقد أصبح معيار الحضارة بين الأمم هو مقدار اهتمام كل أمة بمعاقياها ولذا لم تعد تستطيع الدول التي تضع المعاقين في درجة متأخرة في اهتماماتها من مواكب ركب

الحضارة والتقدم، إنه مدخل وظيفي لعالم الإعاقة ويؤثر في تشكيل شخصية الفرد المعاق في سنوات إعاقته وهي تلك الفترة التي يتفق علماء النفس حول أهميتها كركيزه أساسية للبناء النفسي للفرد في مراحل نموه المتعاقبة Montessori Maria .

(إنه من الأهمية إعطاء المعاقين حرية واسعة النطاق في حركتهم وألعابهم واستخدام لعبهم وقصر عمل المربين على عملية الإرشاد والعمل على تدريب الحواس والإدراك الحسي لديهم و أوضح فريدريك فروبل Fredrick Frobel أن اللعب يجب أن يكون نشاطاً تربوياً يخضع للإرشاد والتوجيه لأنه من خلال اللعب وبه تنمو شخصية الفرد نمواً متكاملًا متزنًا و تؤكد دراسات أن مواجهة المعاق لبيئته عن طريق اللعب ومن خلال تقليده باللعب بما يراه ويسمعه ويختبره وإنما يكسبه المعرفة المتصلة بالواقع وينمي قدراته العقلية والبدنية ويتيح له الفرص لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الآخرين ونحو النواتج التعليمية والتربوية) 14- 198.

النشاط الحركي للمعاق يعني الحياة: استكشاف الذات: استكشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالطفل: الحرية: الاتصال والسرور والمرح: القبول الاجتماعي. يعد اللعب من أفضل الأدوات للتعرف على كل من التكوين النفسي والعقلي والثقافي للفرد كما أن المعاق من خلال استكشافه للعالم المحيط به عن طريق اللعب يستكشف ذاته أيضاً ويتعلم حيث أنه بواسطة اللعب يتفاعل مع كل ما في بيئته.

2- 4- 4 وظائف الألعاب الرياضية للمعاقين:

إن للألعاب الرياضية للمعاقين ثلاث وظائف رئيسية هي:

الوظيفة الترفيهية: حيث يقوم اللعب بإشباع حاجة لا يمكن أن يشبعها الواقع وهو ما يطلق عليه اللجوء إلى الخيال

وظيفة التفرغ: حيث يتيح اللعب للفرد المعاق فرصة التخلص من الآثار السلبية لبعض تجاربه ووظيفة الأسبقية: وتلك الوظيفة تتضح عندما يقوم المعاق بأداء أدوار أو تمثيل أو تجارب لم يجربها من قبل.

3 - منهج البحث وإجراءاته

3- 1 منهج البحث المستخدم

استخدم الباحث المنهج الوصفي - المسحي وذلك لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث

3- 2 أدوات البحث

استخدم الباحث الأدوات التالية في جمع البيانات:

3- 2- 1 الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية

قام الباحث بزيارات ميدانية وأجرى مقابلات شخصية مع عدد من المسؤولين في مراكز المعاقين من أجل التعرف على مدى ممارسة المعاقين للأنشطة الرياضية ودرجة تشجيع المجتمع لها. كما استخدمت المقابلة الشخصية الفردية حيث قام الباحث بعدد من هذه المقابلات للوقوف على آراء المعاقين أنفسهم وفي البداية تم توجيه سؤالي:

هل تعمل الممارسة الرياضية على تأهيلك ودمجك مع المجتمع؟

ما هي نظرة المجتمع للممارسة الرياضية للمعاقين؟

ومن خلال المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية والملاحظات الواقعية وخبرة الباحث بمجال رياضة المعاقين تم إجراء الاستبيان.

3- 2- 2- الاستبيان

استخدم الباحث الاستبيان المغلق ذي التقدير الثلاثي (نعم / أحياناً / لا) وبوضع إشارة فقط. وقد راعى الباحث أن تكون العبارات منبثقة من عينة البحث وعلى درجة كبيرة من الوضوح. جعلت الإجابات بسيطة وسهلة قدر الإمكان.

3- 2- 1- تطبيق استمارة الاستبيان

تم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء من المهتمين في مجال رياضة المعاقين وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان الأمر الذي دعا إلى تعديلها وعرضها عليهم مرة أخرى.

3- 3- الدراسة الاستطلاعية

وهي من الجوانب الأساسية والمهمة والتي تعين الباحث للتعرف على قوة وضعف الأسئلة. لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وكان الهدف منها ما يلي:

- التأكد من صلاحية الاستبيان ودقته
- مدى استيعاب أفراد العينة لمفهوم الاستبيان
- تشخيص المعوقات والأخطاء التي قد تظهر لتلافيها في التجربة الأصلية
- الاطمئنان إلى الاتجاه الصحيح لسير التجربة الأصلية

وبهذا فقد حذفت بعض الأسئلة وأضيفت أسئلة أخرى وصححت بعض الأسئلة لتتناسب مع مدركات عينة البحث وبهذا فقد تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من المعاقين قوامها 15 شخص يمثلون خمس دول عربية من مختلف الإعاقات للتعرف على النقاط المذكورة آنفاً. وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن وضوح العبارات وفهمها من قبل أفراد العينة مستخدماً ضبط بطاقة الملاحظة .

• 3 - 4 عينة البحث :

لقد تبني الباحث أسلوب العينة العشوائية لاختيار العينة للدول التي استهدفها البحث وكالاتي :

الولاية	نوع الإعاقة			المجموع
	سمعي	بصري	حركي	
ام البواقي	6	4	8	18
خنشلة	4	3	6	13
باتنة	3	4	5	12
قسنطينة	6	3	7	16
سوق اهراس	5	6	8	19
عنابة	9	5	8	22
تبسة	8	4	8	20
الطارف	7	5	8	20
القالا	9	4	7	20
برج بوعريج	10	6	8	24
سطيف	9	3	6	18
المجموع	76	47	79	202

(جدول يوضح الولايات ونوع الإعاقة وعدد أفراد العينة)

• 3 - 5 ضبط بطاقة الملاحظة :

للتحقق من سلامة ودقة البيانات التي تزودنا بها بطاقة الملاحظة ، كان لابد من إجراء عملية ضبط

لها ، وقد تم ذلك من خلال ما يلي :

- صدق المحكمين : تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لبدء الرأي حول مدى ارتباط البنود بالمجموعة التي تندرج تحتها ، وسلامة الصياغة الإجرائية للبنود ، وسلامة التقدير الكمي للأداة ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض البنود .

- حساب ثبات

عدد مرات الاتفاق

بطاقة الملاحظة :

$$\frac{28-6(100X)}{\text{(عدد الاتفاق)}} =$$

وذلك بتجربتها على

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

عينة استطلاعية

مكونة من ثلاث دول ، وقد تطلبت التجربة الاستطلاعية أن يشترك ملاحظ ثان مع الباحث ، ثم حساب الاتفاق والاختلاف بين النتائج التي توصل إليها الباحث والملاحظ الآخر ، بحيث يمكن التأكد من ثبات البطاقة إذا وصلت درجة التطابق بين النتيجةين إلى 70% فأكثر، وبعد تفريغ البيانات تم حساب مدى اتفاق نتائج الباحث مع الملاحظ الآخر باستخدام معادلة Coopre.

وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي :

(جدول يوضح نسب الاتفاق بين الملاحظتين)

الأسئلة	الدولة	مجموع الاداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	%
1	ام البواقي	90	82	8	91.12
2	خنشلة	90	79	11	87.78
3	باتنة	90	74	16	82.23
4	سوق اهراس	90	81	9	90.00
5	قسنطينة	90	77	13	85.56

يتضح من الجدول السابق إن أعلى نسبة اتفاق وصلت 91.12 و اقل نسبة اتفاق وصلت 82.23 . وتدل هذه النتيجة على ثبات البطاقة بل وارتفاع مستوى الثبات (كما أشار Cooper حيث أوضح إن نسبة الاتفاق إذا انخفضت عن 70% فهذا يدل على انخفاض مستوى الثبات بينما إذا بلغت نسبة الاتفاق 85% فأكثر فهذا يدل على ارتفاع مستوى الثبات) 10- 86

4 - تحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض الجداول

س 1) تزودك الممارسة الرياضية بالعادات الاجتماعية المرغوبة؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	41	51.90	30	37.98	8	10.13
بصري	28	59.58	13	27.66	6	12.77
سمعي	38	50.00	22	28.95	16	21.06

س 2) تساعدك الممارسة الرياضية على تفاعلك الاجتماعي؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	38	48.11	32	40.51	9	11.40
بصري	29	61.71	11	23.41	7	14.90
سمعي	45	59.21	18	23.69	13	17.11

س 3) تتيح لك الممارسة الرياضية فرصاً لتكوين علاقات اجتماعية؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	45	56.97	22	27.85	12	15.19
بصري	21	44.68	19	40.43	7	14.90
سمعي	58	76.32	13	17.11	5	6.58

س 4) هل هناك وعياً كافياً من قبل المجتمع حول أهمية الرياضة للمعاقين؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	32	40.51	28	35.45	19	24.05
بصري	26	55.32	18	38.30	3	6.39
سمعي	34	44.74	31	40.79	11	14.48

س 5) تساهم الممارسة الرياضية في تأهيلك؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	65	82.28	10	12.66	2	2.54
بصري	38	80.86	6	12.77	3	6.39
سمعي	56	73.69	12	10.79	8	10.53

س 6) هل هناك تشجيع من قبل الأسرة والأصدقاء نحو ممارستك الرياضية؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	48	60.76	19	24.05	12	15.19
بصري	27	57.45	8	19.15	11	23.41
سمعي	58	76.32	15	19.74	3	3.95

س 7) نظرة الجمهور نحو ممارسة المعاق للرياضة مشجعة؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	38	48.11	32	40.51	9	11.40
بصري	3	6.39	18	38.30	26	55.32
سمعي	55	72.37	16	21.06	5	6.58

س 8) تساعدك الممارسة الرياضية على التكيف مع ظروف وحالات الإعاقة؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	68	86.08	9	11.40	2	2.54
بصري	45	95.75	2	4.26	-	-
سمعي	71	93.43	5	6.58	-	-

س 9) ترغب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع الأصحاء؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	69	87.35	3	3.80	7	8.86
بصري	4	8.51	2	4.26	41	87.24
سمعي	68	89.48	4	5.27	3	3.95

س 10) تشعر بالحرج من إعاقتك عندما تمارس الرياضة أمام الجمهور؟

الفئة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
حركي	9	11.40	2	2.54	68	86.08
بصري	3	6.39	6	12.77	38	80.86
سمعي	68	89.48	3	3.95	5	6.58

جدول يوضح قيمة مربع كاي (كا2) لكل سؤال ودلالاتها ودرجة الحرية

الفئة	رقم السؤال	قيمة كا المحسوبة	درجة الحرية	الدالة
حركي		21.44	2	داله معنوية
بصري	1	16.70	2	داله معنوية
سمعي		10.19	2	داله معنوية
حركي		17.79	2	داله معنوية
بصري	2	18.16	2	داله معنوية
سمعي		23.39	2	داله معنوية
حركي		21.73	2	داله معنوية
بصري	3	7.13	2	داله معنوية
سمعي		64.44	2	داله معنوية
حركي		3.36	2	داله معنوية
بصري	4	10.23	2	داله معنوية
سمعي		12.32	2	داله معنوية

حركي		91.67	2	داله معنوية
بصري	5	48.04	2	داله معنوية
سمعي		55.99	2	داله معنوية
حركي		20.06	2	داله معنوية
بصري	6	13.6	2	داله معنوية
سمعي		66.02	2	داله معنوية
حركي		17.79	2	داله معنوية
بصري	7	22.39	2	داله معنوية
سمعي		54.49	2	داله معنوية
حركي		99.82	2	داله معنوية
بصري	8	43.08	1	داله معنوية
سمعي		57.31	1	داله معنوية
حركي		103.98	2	داله معنوية
بصري	9	61.59	2	داله معنوية
سمعي		110.96	2	داله معنوية
حركي		99.82	2	داله معنوية
بصري	10	48.04	2	داله معنوية
سمعي		107.86	2	داله معنوية

4- 2 تحليل ومناقشة النتائج

يتبين من خلال عرض الجداول الخاصة بالأسئلة الموجهة إلى المبحوثين من عينة البحث إن الممارسة الرياضية تزودهم بالعادات الاجتماعية المرغوبة وتساعد على تفاعلهم الاجتماعي . ويتيح لهم فرصاً لتكوين علاقات اجتماعية كما أن هناك وعياً كافياً من المجتمع حول أهمية الممارسة الرياضية للمعاقين وان نسبة عالية من فئات الإعاقة المشمولة في البحث ذكرت إن الممارسة الرياضية تساهم في تأهيلهم . كما أن هناك تشجيعاً ومساندة من الأسرة والأصدقاء نحو الممارسة للرياضة لهم .

إما من خلال السؤال السابع فان فئتي الإعاقة الحركية والسمعية ذكرتا بان نظرة الجمهور نحو ممارستهم للرياضة كانت مشجعة ما عدا الإعاقة البصرية فقد ذكرت عينة البحث وبنسبة عالية

بان نظرة الجمهور لهم كانت غير مشجعة لهذه الفئة من الإعاقة . ومن خلال السؤال الثامن ذكرت نسبة عالية من عينة البحث بان الممارسة الرياضية تساعدهم على التكيف مع ظروف وحالات الإعاقة .. ومن خلال السؤال التاسع تبين أن فئتي الإعاقة الحركية والسمعية ترغبان المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع الأصحاء ما عدا الإعاقة البصرية حيث ذكرت بأنها لا ترغب المشاركة . ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود إلى عدم اندماج هذه الفئة بالمجتمع . إما السؤال العاشر فقد تبين أيضا أن فئة الإعاقة البصرية الوحيدة من بين الإعاقات المشمولة بالبحث والتي ذكرت بأنها تشعر بالحرج عندما تمارس الرياضة أمام الجمهور . وعليه يوصي الباحث بضرورة اندماج فئة المكفوفين بالمجتمع من خلال ممارستهم الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية مع الأصحاء لكي يتغلبوا على الشعور النفسي الذي ينتابهم جراء هذه الحالة .

تشير كثير من الدراسات إلى أهمية ممارسة الرياضة للمعاقين بمختلف فئاتهم وتساعدهم على النمو البدني والنفسي والاجتماعي والذهني (ويست وبوشر) (WUET BUCHER 1991) وهنا تبرز ممارسة الرياضة في الدور الايجابي الذي تلعبه للحد من الآثار السلبية للإعاقة على الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وهذا ما يشير إليه جونمان (GUTTMAN 1976) حينما استخلص إن حاجة المعاق لممارسة الرياضة تفوق حاجة غير المعاق فينبغي توفير برامج رياضة تتلائم واحتياجاتهم اليونسكو (1978) لذلك قامت العديد من المجتمعات بإتاحة الفرص للمعاقين لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة من اجل دمجهم وتاهليهم وجعلهم أعضاء نافعين في المجتمع لان المعاق هو عضو من أعضاء المجتمع له كل الحقوق كأى عضو آخر وعليه نفس الواجبات إضافة إلى ذلك فان له حقوقا أخرى على المجتمع نفع مسؤولية توفيرها له .

1 الاستنتاجات

- 1 - تساعد الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي للمعاقين .
- 2 - تتيح الممارسة الرياضية فرصاً لتكوين علاقات اجتماعية للمعاقين .
- 3 - هناك وعياً كافياً من قبل المجتمع حول الممارسة الرياضية للمعاقين .
- 4 - تساهم الممارسة الرياضية في تأهيل المعاقين
- 5 - هناك تشجيع من قبل الأسرة والأصدقاء نحو ممارسة المعاق للرياضة
- 6 - إن نظرة الجمهور نحو ممارسة المعاق للرياضة مشجعة
- 7 - إن الممارسة الرياضية تساعد المعاق على التكيف مع ظروف وحالات الإعاقة
- 8 - إن المكفوفين يشعرون بالحرج لممارستهم الرياضة أمام الجمهور في حين ان الإعاقات الأخرى لا يشعروا

2- التوصيات

- 1 - تشجيع المعاقين على الزواج من أجل إثراء العلاقات الاجتماعية بينهم والقضاء على عزلتهم من خلال هذه الرابطة الاجتماعية المقدسة
- 2 - إدماج المعاق بالمجتمع من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية أمام الجمهور وليس بمعزل عنه
- 3 - تكيف المعاق مع ظروف وحالات الإعاقة
- 4 - تشجيع المعاق لتكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع
- 5 - توعية المجتمع بأهمية ممارسة المعاقين للأنشطة الرياضية لما لها من فوائد نفسية وبدنية واجتماعية
- 6 - تأهيل المعاق بدنياً من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية
- 7 - مساعدة المعاق لتكوين علاقات جيدة مع الهيئات الاجتماعية والرياضية
- 8 - تشجيع المعاقين بكافة فئاتهم على ممارسة الأنشطة الرياضية مع الأصحاء وأمام الجمهور
- 9 - القضاء على الحالات النفسية التي تنتاب المعاق بالمشاركة أمام الجمهور وذلك بالإكثار من عمل البطولات والمسابقات الرياضية المحلية والخارجية
- 10 - تشجيع الأسرة للمعاق لممارسة الأنشطة الرياضية.

• المصادر والمراجع

- 1 - القران الكريم
- 2 - الكتاب الأخضر
- 3 - إبراهيم رحومة زايد المعوقات ومجالات الأنشطة الرياضية طرابلس 1984
- 4 - احمد النعاس : التربية البدنية للمعاقين جسمىاً : بيروت 1990
- 5 - أسامة رياض : القياس والتأهيل الحركي للمعاقين - دار الفكر العربي القاهرة 2001
- 6 - إحسان محمد الحسن الإحصاء الاجتماعي : دار الكتب للطباعة والنشر : جامعة وعبد الحسين زيني الموصل : 1981
- 7 - سيد محمد محمد سيكولوجية مبتوري الأطراف مكتبة زهراء الشرف القاهرة فرحات : 2001
- 8 - عبد الرحمن سيد سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة - مكتبة الفكر سليمان : للطباعة والنشر عمان 2000
- 9 - مروان عبد المجيد الموسوعة الرياضية للفئات الخاصة دار الثقافة - عمان إبراهيم : 2002
- 10 - الإحصاء الوصفي والاستدلالي - دار الفكر عمان 2000
- 12 - نجدة إبراهيم نظام التعليم في التربية الخاصة : الشمس للطباعة القاهرة 2000 . علي سليمان :
- 13 - عمر التومي الرعاية الثقافية للمعاقين : طرابلس 1989 . الشيباني :
- 14- Adams R.c.Daniel A.N Games Sport and Exercises For the physically handicapped 2th Edition Philadelphian 1967
- 15- Pomersrys Recreation For the Physically Handicapped the moamillev Gom Pany New York 1964
- 16- Ludwig Guttman The Rules of the Stock Man deville Games London 1948